

دول «التعاون» شرعت في إجراءات التقشف لمواجهة أسعار النفط المنخفضة

180 مليار دولار عجزاً متوقعا بميزانيات «الخليج»



محطة بترول في دبي حيث تم تحرير سعر الوقود في وقت تتجه فيه الكويت لخطوة مماثلة (أ.ف.ب)

أ.ف.ب: شرعت دول الخليج في إجراءات تقشف تشمل الحد من النفقات بهدف مواجهة انخفاض أسعار النفط. مرفقة إياها بخطط لزيادة مداخيلها غير النفطية وخفض الدعم على المشتقات النفطية، في إجراءات يرى محللون أنها، على أهميتها، لا تزال دون المطلوب.

ومن المتوقع ان تسجل دول الخليج عجزاً يبلغ 180 مليار دولار في 2015، مع ترجيح بان يستمر شح إيرادات النفط اعواماً، وذلك بعدما وفرت لها اسعار النفط المرتفعة فائضاً في موازنتها السنوية طوال العقد الفائت.

وتوقعت مديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد خلال لقائها مسؤولين من دول المجلس في الدوحة هذا الشهر، ان تبقى اسعار النفط على مستوايتها المتدنية لسنوات، داعيةً هذه الدول الى اتخاذ إجراءات لمواجهة هذا الواقع وتنويع مصادر دخلها.

ويحسب احصاءات صندوق النقد، تراجع فائض موازنات دول المجلس من 182 مليار دولار في 2013، الى 24 ملياراً فقط في 2014، وسجلت السعودية والبحرين وعمان عجزاً في موازنة 2014 للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية في 2009.

وقد برميل النفط أكثر من 50٪ من سعره منذ منتصف 2014، ما قد يحرم دول الخليج مداخل تقدر بـ 275 مليار دولار، بحسب

«المركز»: برميل

النفط المسعر

ب 100 دولار مضى

إلى غير رجعة



صندوق النقد:

انخفاض أسعار

النفط حرم دول

الخليج مداخل

ب 275 مليار دولار

صندوق النقد.

تقليص الدعم

ونصح صندوق النقد دول الخليج التي حققت خلال العقد الماضي فائضاً في موازنتها بلغ 2,7 تريليون دولار، باتتباع منهج تدريجي لتطبيق الإصلاحات المالية وتنويع مصادر الدخل.

ويرجح صندوق النقد والبنك الدولي ان الكلفة المباشرة لدعم اسعار الطاقة في دول المجلس بلغت 60 مليار دولار العام الماضي، وترتفع هذه الكلفة الى 175 ملياراً في حال اضيفت اليها تكاليف اخرى مرتبطة بالبيئة والبنى التحتية والاستهلاك.

وبادرت الإمارات الى تطبيق خطوات اصلاحية في يونيو، عبر تحرير اسعار الوقود

ورفع تعرفه الكهرباء في ابو ظبي، فيما يتوقع ان يوفر مئات مليارات الدولارات.

كما خصصت الإمارات التي يعد اقتصادها الأكثر تنوعاً لجهة مصادر الدخل بين الدول الخليجية، 80 مليار دولار لمشاريع غير مرتبطة بالنفط.

تقليص الإنفاق

اما الكويت فبدأت ببيع بعض مشتقات النفط بأسعار السوق منذ مطلع 2015. وخفضت الانفاق بنسبة 17٪، وهي في طور زيادة اسعار الوقود وسعر المياه والكهرباء.

وتبحث السعودية في ارجاء المشاريع «غير الضرورية» ودراسة اصلاحات في مجال دعم اسعار مواد الطاقة. ويعد

سعر الوقود في المملكة من الأدنى عالمياً. اما قطر الغنية بالغاز، وعمان والبحرين، فاعلنت انها في طور دراسة اجراءات لتقليص الإنفاق وخفض الدعم.

ويبلغ انتاج دول الخليج نحو 18 مليون برميل من النفط يوميا، وكان انفاق هذه الدول بلغ بين 2008 و2013 قرابة 550 مليار دولار سنوياً، بحسب صندوق النقد.

تدابير غير كافية

ورغم ان الاجراءات لاتزال في مراحلها الأولى، يرى محللون ان تطبيقها لن يكون سهلاً في دول أعتادت توفير الرعاية الاجتماعية، مؤكداً ضرورة ان تكون أعمق وأكثر استدامة.

وأكد رئيس البحث الاقتصادي في مركز الكويت المالي (مركز) ام. ار. راغو أن «حجم المشكلة أكبر هذه المرة لأن الإعانات المالية (الدعم) والأجور زادت بشكل هائل في الاعوام الماضية، وتشكل حالياً 90٪ من الانفاق الحكومي»، مضيفاً «لا يمكنهم التراجع عن الأجور لأن الموضوع دقيق جداً».

وقال راغو «على دول مجلس التعاون الخليجي ان تكون جادة هذه المرة لأن أيام برميل النفط المسعر بـ 100 دولار مضت الى غير رجعة، وعليها ان تتأقلم مع سعر 40 - 50 دولاراً»، وذلك «لن يتحقق دون جراحة حقيقية.. اي التركيز على مواقع الهدر والفساد».

ديفاريان ان «هذه فقط البداية، والخطوات يجب ان تركز على الإصلاحات والبطالة والتنويع». ويضيف «رمة حاجة الى خطوات كثيرة».

السعودية والبحرين قد تستنفدان احتياطياتهما خلال 5 سنوات

رأت وكالة «ستاندراند اند بورز» للتصنيف في تقرير حديث انه «كلما طال أمد بقاء أسعار النفط عند مستوياتها المنخفضة الراهنة، كلما زاد ترجيح ارجاء او إلغاء مشاريع بنى تحتية اضافية». وفي دول يشكل النفط أبرز مداخلها، بات سعر البرميل المطلوب لتأمين التوازن بين الإيرادات والنفقات، 106 دولارات بالنسبة الى السعودية مثلاً، بينما كان السعر المطلوب قبل اعوام سبعة دولارات. علماً ان السعر الحالي للبرميل هو 50 دولاراً.

ويرى المحللون ان على دول الخليج ادراك ان النفط لن يعود الى سابق عهده. اما صندوق النقد فحذر من ان السعودية والبحرين قد تستنفدان احتياطياتهما في أقل من 5 سنوات اذا فُشلتا بتدبيرات التقشف.

وحسب مكتب الشال للدراسات الاقتصادية بالكويت، «المعيار الحقيقي هو اعتماد مبدأ الاستدامة»، وذلك «لن يتحقق دون جراحة حقيقية.. اي التركيز على مواقع الهدر والفساد».



زاويتي

Aamarafi@gmail.com

@ammaramarafi

عمار معرفي - اعلامي اقتصادي

استثمارات تبيض ذهباً

تحدث معي احد الأصدقاء قبل أسبوعين بانه يفكر في اقتراض 50 ألف دينار ليستثمرها في العقار مع إحدى الشركات، حيث اتصل بي وهو مندفع ليقتني بأن نتشارك معاً في المشروع، فطلبت منه ان يعطيني التفاصيل لندرسها معاً، حيث قال لي ان الموضوع يدور حول شركة عقارية رأسمالها عشرات الملايين من الدنانير ومقرها الفروانية «بسرداب»!

واضاف صديقي: تعطيهم 5 آلاف دينار وكل شهر يودعون في حسابك كعائد 300 دينار ويزيد المبلغ كلما استثمرت أكثر، وخلال حوارٍي مع الصديق تكررت له ان الموضوع مريب من البداية والسبب هو كيف لشركة رأسمالها حسب كلامه ما يقرب من الـ 100 مليون دينار وتتخذ مقرها مكتباً صغيراً بإيجار رخيص «بسرداب» في الفروانية! أيقظ ان تبحث عن ايجار رخيص؟! بالاضافة الى ذلك كيف لم نقرأ او نسمع عنها؟! فسمعتنا عن مطعم يبيع جبتي فتح ولكن لم نسمع عن شركته تبيض ذهباً؟!!

وأعود تلك الي سنة 1995 حيث حاول احد الأصدقاء ذات مرة اقتناعنا بان ندخل في استثمار شبيه بال الحالي، ولكن لم تنجح الفكرة، ولا هو استغنى، وانتشرت هذه الظاهرة عالمياً منذ زمن ولها أكثر من أسلوب كالهرمي وغيره «البونزي»، ولكن تذكرت فيلم عادل امام عندما أراد تأسيس شركة لتبيض الاموال التي سرقتها من الحكومة فأسس شركة رمضانكو في اعالي البحار فهي تقريبا تقوم بالنشاط نفسه، وما هو الموضوع يتكرر عندنا من دون رقابة او مسؤولية تجاه الأشخاص الذين يطمحون الى زيادة دخلهم وتحسين أوضاعهم.

والعملية هي «البونزي» اي ان شركة استثمارية تعمل على جمع رؤوس أموال من مستثمرين واقناعهم بانهم سيستثمرون أموالك مع عائد مغر، وما يحدث بالفعل هو انهم يأخذون منك ويعطون المال لآخر من أموالهم، وهكذا من غير وجود استثمار حقيقي حتى تكبر الفقاعة وتنفجر في وجه المساكين.

● هذه لك، يقول الملياردير العالمي وارن بفت: «عندما ينحسر المد، يظهر من كان يسبح عارياً».

«بن لادن» السعودية تستغني عن 15 ألف موظف

عامل سيجري الاستغناء عنهم على الفور، في حين سينقل آخرون بشكل مؤقت للعمل في مشروع مطار بمليارات الدولارات من جدة. يذكر أن «بن لادن» تعرضت لانتكاسة قوية مؤخراً في أعقاب حادثة سقوط إحدى رافعات الحرم المكي في سبتمبر الماضي، حيث أصدر الديوان الملكي حينها توجيهات بإيقاف تصنيف المجموعة ومنعها من الدخول في أي مشاريع جديدة، فضلاً عن مراجعة كافة المشاريع التي تتولى المجموعة تنفيذها حالياً.

رويترز: كشفت مصادر مطلعة عن اعتزام مجموعة ابن لادن السعودية للإنشاءات الاستغناء عن نحو 15 ألف موظف خلال الفترة القريبة المقبلة.

وأشارت المصادر إلى أن الاستغناءات المحتملة تأتي كمؤشر على الضغوط التي يربح تحتها القطاع مع قيام الحكومة بتقليص الإنفاق في مواجهة تراجع أسعار النفط. كما تعد نموذجاً للقرارات التي تضطر الشركات لاتخاذها في ظل تراجع زخم الاقتصاد.

وأوضح مصدر أن بعضاً من الـ 15 ألف

«المركزي الأوروبي» يحذر من مخاطر الأسواق الناشئة على اقتصاد أوروبا

الناشئة، مشيراً إلى أن تقلبات أسواق المال تشير إلى نقاط ضعف أخذت في الارتفاع في تلك البلدان.

وأبدى البنك قلقاً خاصاً تجاه الوضع الاقتصادي في الصين، بسبب دور بكين المتنامي في الاقتصاد العالمي.

يذكر أن الصين تشهد تباطؤاً ملحوظاً في النمو الاقتصادي، مع تراجع الصادرات والواردات ومعدل نمو أسعار المستهلكين، مع التحول في النموذج الاقتصادي للبلاد من الإهتمام بالتصدير والتصنيع إلى الاستهلاك والاستثمار.

نكر البنك المركزي الأوروبي أن النظام المالي في القارة العجوز يواجه مخاطر من الأسواق الناشئة، خاصة الصين، رغم تجاوز الأسواق المالية للصدمات في النصف الثاني من العام الحالي.

وأوضح البنك عبر تقرير الاستقرار المالي الصادر امس، أن النظام المالي في منطقة اليورو نجاً من عدة أزمات في النصف الثاني من العام الحالي، منها مفاوضات إعادة هيكلة الديون اليونانية، والتصحيح الذي شهدته أسواق الأسهم الصينية.

وحذر البنك من المخاطر التي تحملها الأسواق

اليورو لأدنى مستوى في 7 أشهر أمام الدولار

سابق عند 1,0689 دولار إذ عززت التوترات الجيوسياسية الطلب على العملة الأوروبية وعلى الين انخفضت العملة الموحدة أكثر من سنت بعد نشر تقرير رويترز إلى 1,05785 دولار في أضعف مستوى منذ منتصف ابريل.

وعزز ضعف اليورو الدولار الذي ارتفع مؤشره لأعلى مستوى في ثمانية أشهر عند 100,07 أمام سلة من ست عملات رئيسية. وفي وقت سابق سجل الين الذي ينظر اليه عادة ككلاذ آمن إلى أعلى مستوى في أسبوع ونصف الأسبوع أمام الدولار عند 122,26 ينا.

لندن - رويترز: سجل اليورو أقل مستوى في سبعة أشهر أمام الدولار امس بعد تقرير بأن البنك المركزي الأوروبي يبحث خيارات مثل فرض رسوم على البنوك التي تكسد الأموال أو شراء مزيد من السندات.

وقبل أكثر من نحو أسبوع على الاجتماع التالي للجنة السياسات النقدية في المركزي الأوروبي يقول المسؤولون إن هناك كما كبيرا من البدائل المطروحة من شراء السندات إلى فرض رسوم عقابية على مرحلتين على البنوك التي تكسد الأموال في المركزي الأوروبي. وبعد أن جرى تداول اليورو في وقت

تركيا تدعو للتعرف على صناعة الحديد والصلب

وفي هذا الإطار، قال رئيس مجلس إدارة الجمعية نامسق ايكينجي: «لقد بنينا على العلاقات السياسية والاقتصادية المتينة بين البلدين وقمنا بالبناء على صناعة الصلب التركية باتخاذ الخطوة الأولى نحو تعزيز العلاقات مع نظرائنا الكويتيين. تحتل تركيا المرتبة الثامنة في العالم والثانية في أوروبا بإنتاج وصناعة الصلب، حيث تحتل صادراتنا المركز الثامن عالمياً من خلال شبكة مكونة من مائتي دولة تقوم باستيراد منتجاتنا، ونقوم بتعزيز صناعتنا باحث تقنيات التصنيع، كما نقوم بتحديث وتطوير مصانعنا بشكل مستمر. لقد استخدمت منتجاتنا في العديد من المشاريع الكبرى والصلب في الكويت لزيادة ومطار هيثرو، ومازلنا مستعربين على نفس النهج».

أطلقت صناعة الصلب التركية مبادرة قوية لتعزيز العلاقات التجارية مع الكويت حيث نظمت جمعية مصدري الحديد الأتراك زيارة للكويت في الفترة بين 17 و19 نوفمبر الجاري مع وفد من 22 شركة صلب تركية، وبعد جمع ممثلين عن صناعة الصلب بالإضافة إلى كبار المسؤولين من كلّي البلدين، ركزت الزيارة على تعزيز التعاون بين صناعات الصلب الكويتية والصناعية والعمل على زيادة الاستثمارات الصناعية بين البلدين، وأثمر اللقاءات عن عقد 300 اجتماع استثماري وبناء بين شركات الصلب التركية وممثلي صناعة الصلب الكويتية، ودعوة المهتمين بصناعة الحديد والصلب في الكويت لزيادة تركيا والتعرف عن قرب على حجم ومنتجات الصناعة في تركيا.

خلال زيارته الكويت بحث تعزيز التبادل التجاري ورفع التعاون الاقتصادي

«الغرفة»: مشاريع التنمية تستحوذ على اهتمام الوفد الأستكتندي



جانب من اجتماع الوفد الأستكتندي مع اعضاء الغرفة (محمد خلوصي)

تنمية وبنية تحتية ومدن اسكانية جديدة.

وأشارت إلى ان القطاع الخاص الكويتي يبحث عن فرص تعاون مثمر مع رجال الأعمال الأستكتنديين بالإضافة الى البحث عن فرص

الغرفة تدعو الشركات لتجديد عضويتها

توفير الوقت والجهد يرجى زيارة فروع الغرفة المنتشرة في محافظات الكويت، بالإضافة الى تجديد بيانات المنشأة (ماتف) - صندوق بريد - البريد الإلكتروني على النموذج المعد في الموقع الإلكتروني للغرفة.

قالت غرفة التجارة والصناعة في بيان لها إنها ستباشر اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق الاول من ديسمبر 2015 قبول تجديد العضوية للعام 2016، وكذلك تصديق اعتمادات التوقيع الادارية، وحرصاً على

البحرين تعلن «مهرجان التسوق».. الحدث الأكبر في البلاد



جانب من فعاليات المهرجان العام الماضي



نواف الكوهجي خلال المؤتمر الصحفي

يقام خلال الفترة من 24 ديسمبر 2015 إلى 23 يناير 2016



تستعد مملكة البحرين لاستضافة مهرجان البحرين للتسوق في نسخته الثانية «البحرين تسوق» في احتفالية متعة، عائلية، ومليئة بالمفاجآت ستكون الأكبر على مستوى المملكة، تحتفي على مصادر ثلاثين يوماً بالجوانب المميزة في البحرين من التراث والضيافة والسياحة العائلية وتغطي فعالياتها كل مناطق مملكة البحرين، في الفترة من 24 ديسمبر 2015 إلى 23 يناير 2016. جاء ذلك خلال المؤتمر

الصحافي الذي أقيم في فندق ومنجج جيمرا شاطئ المسيلة. أشار إلى أن مهرجان «البحرين تسوق» يهدف إلى إظهار مكانة المملكة باعتبارها وجهة قريبة ومرحبة للعائلات وتقدم تجربة تسوق متنوعة وعروض هائلة وكذلك سواء في المحلات أو المراكز التجارية الراقية وحتى في أسواقها الشعبية. وفي تصريح له خلال المؤتمر الصحفي، أشار مدير مهرجان «البحرين تسوق» نواف الكوهجي، إلى أن الهدف من إطلاق المهرجان هو جذب

السياح من دول الخليج. وتنتقل على ترسيب الزوار وتشجيعهم على قضاء أيام إضافية والاستمتاع ببرنامج المهرجان الحافلة بالفعاليات الشبيهة التي تجسد روح الاحتفال والمرح. يستضيف مهرجان «البحرين تسوق» عدداً من الفعاليات الممتعة منها فعالية «VIVA تسوق وتزلج»، فخلالها تقام أكبر حلبة خارجية للتزلج على الجليد التي ستكون مفتوحة للزوار طوال فترة المهرجان في مجمع العالي التجاري،

ويحيط بالحلبة بازار وفعاليات خاصة في عطلة نهاية الأسبوع، وتخلق هذه المساحة تجربة تسوق مختلفة عن غيرها تمكن جميع أفراد العائلة الاستمتاع بوقتهم. كما ستقام على الحلبة مجموعة من العروض الخاصة التي سيتم بثها مباشرة عبر موقع المهرجان الإلكتروني. كما سيقام «المهرجان العائلي» في رأس السنة الميلادية الجديدة ضمن أجواء عائلية وأنشطة تناسب كبار والصغار.